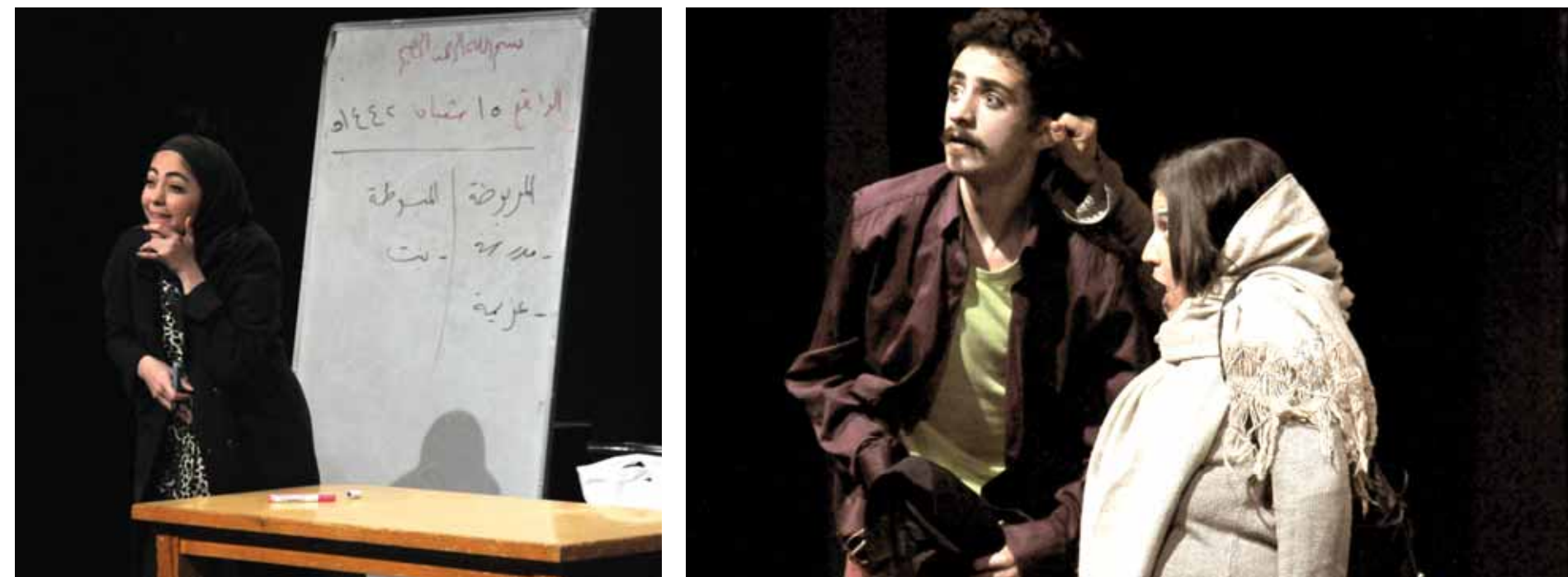


## المعهد العالي يحتفل بيوم المسرح العالمي خولي لـ «الوطن»: حال المسرح من حال الناس فإن كانوا بخير كان بكل الخير



وائل العدس

### حسن دوبا: إشعار الطلاب بأهمية الخشبة لتقديم جيل مسرحي للمستقبل

على قيد الحياة، وعادة ما يكون التحضير بالمعهد قبل شهر على الأقل حيث توزع المهام ومشاركات الأقسام. وأوضح أن الغاية من هذا الاحتفال كما قال الراحل سعد الله ونوس «أنا هنا مازلت أنتفس مازلت أحياء» رغم الظروف الصعبة والقاسية التي يعانها المسرح ليس في سورية وإنما في العالم أجمع.

#### حال المسرح والناس

وتنظيم دور المسرح في مجتمعنا الذي يمر بمجموعة من التغييرات تؤثر بنحو كبير في مستقبل الجيل الشاب، وإيماناً بأن المسرح هو أوكسجين الحب ووصيص الأمل ورمز الحياة والوجود والانتماء إلى العالم المتحضر.

وقدم طلبة المعهد من السنوات كافة عرضاً مسرحياً والعنفة؟ هل يواجه أم يهادن، هل ينطلق أم يتردد؟ هل يصرخ أم يصمت؟ هذه نماذج من أسئلة ظل المسرح عبر تاريخه يطرحها وما يزال.

وأضاف: أحياناً يسلب باللوم على عجزه وتقصيره، وأحياناً يصفق له، لنجاحاته وإخراجه وبلاغته قوله. وأكد أن هذا النوسان في تلقه تابع من كونه مرتبطاً بالناس بكل ما يمر في نفوسهم من أفراح وأمس، رفضاً أن يكون تعامياً في مواقف.

وأشار إلى أن حال المسرح من حال الناس، فإن كانوا بخير، كان بكل الخير، وإن كانوا غير ذلك، كان ذلك، أنه ولاسيما في الشدائد لا يخلع أصحابه، أنه على قلق، كأنه الريح تحتة. وفي تصريحه لـ «الوطن»، قال عميد المعهد ماهر خولي: إن عيد المسرح مناسبة سنوية يحتفل فيها المعهد وكل المؤسسات المسرحية في العالم ببقاء هذا النوع من الفن المؤسسات المسرحية في مجتمعنا الذي يمر بمجموعة من التغييرات تؤثر بنحو كبير في مستقبل الجيل الشاب، وإيماناً بأن المسرح هو أوكسجين الحب ووصيص الأمل ورمز الحياة والوجود والانتماء إلى العالم المتحضر.

#### تصافير الجميع

الاستاذ في المعهد ومخرج العرض حسن دوبا قال لـ «الوطن»: بدأت التحضير متأخراً، ووظفنا طلاب كل سنة وفق مهام معينة وحاولنا تقديمهم بطريقة لائقة. وأضاف: عيد المسرح هو عيد لكل طلاب وخريج المعهد وكل مسرحي سورية والعالم، والمهم من خلال عرض اليوم أن يشعر الطلاب بأهمية هذه الخشبة بهدف تقديم جيل مسرحي للمستقبل، وبالنهاية هذا العيد لنا كخريجين، ولهذا المكان الذي ننتمي له.

وأكد أن تصافير جهود الجميع في المعهد من العبيد لرؤساء الأقسام لقيادة والأساتذة المشرفين جعلنا نتجاوز الصعاب، ليكون العرض بمنزلة جهد جماعي وفق رؤيتي كمخرج، ولو لا جهود الجميع لما خرجنا بهذا العرض. وختتم بأن الطلاب قدموا ما عليهم وظهروا بشكل جيد، ولو كنا نمتلك وقتاً أكبر لكنت النتائج أفضل، ولكن بشكل عام المؤسسات المسرحية في العالم ببقاء هذا النوع من الفن



#### سارة سلامة

منذ أيام وتحديداً في ٢٧ آذار مرت الذكرى السنوية الـ ١٦ لوفاة النجم المصري أحمد زكي الذي غاب عن عالمنا في ٢٠٠٥، بعد أن ترك وراءه قرابة ٦٢ فيلماً سينمائيًا إلى جانب العديد من الأعمال التلفزيونية ومسرحيتين وهما «العيال كبرت» و«مدرسة المشايخين» التي كانت السبب في توتر علاقته بمواطنه عادل إمام بسبب رفضه استكمال الدور إثر بزوغ نجمة السينمائي ما اضطر القائمين على المسرحية للاستعانة بالفنان محمود الجندي بدلاً منه.

#### نشأته

ولد أحمد زكي عبد الرحمن بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٩، وعاش طفولة صعبة للغاية أثرت في تكوينه، إذ توفي والده قبل أن يتم عامه الأول، واضطرت والدته تحت ضغط الظروف والعادات والتقاليد أن تتزوج رجلاً آخر وتتركه في بيت عائلته، ولم يرها إلا عندما بلغ ٧ سنوات ولم يش معها، وقيل إنه ظل غاضباً منها حتى وفاته ورفض أن تزوره بالمستشفى في أيامه الأخيرة.

#### حبه حياته

تزوج أحمد زكي مرة واحدة فقط من الفنانة هالة فؤاد رغم وقوعه في الحب مع عدة فنانات منهن نجلاء فتحي ورجدة،

وأنجب منها ابنتها الوحيد الراحل «هيثم»، وكشف أحمد زكي في أحد اللقاءات التلفزيونية عن أنها كانت حب حياته وتركها لها كان «غيباء» منه لأنه لم يستطع تفهم حبها للفن ورغبتها في العمل، وقام بتقليد شخصية «سي السيد»، وأرغمها على الجلوس في المنزل ولكنها تصرمت بعد فترة وقررت العودة للفن ما أغضبه وقرر في لحظة تهور ندم عليها الانفصال عنها.

#### أول ظهور

كان أول ظهور له في مسرحية حمادة ومها عام ١٩٦٧ أثناء دراسته في المعهد (وكان يقلد الفنان محمود المليجي). وكان أول ظهور له على شاشة السينما في فيلم ولدي عام ١٩٧٢ أمام الفنان فريد شوقي، كان أول دور بطولة مطلقاً له أمام سمعاد حسني في فيلم شقيقة ومتولي عام ١٩٧٨ وقدم بعدها العديد من الأفلام البارزة، ويعتبر أحمد

## أحمد زكي في ذكرى وفاته الـ ١٦ مسيرة نجاح تغلب عليها سرطان الرئة



#### بداية النهاية

أصيب أحمد زكي بسرطان الرئة رغم إقلاعه عن التدخين قبل رحلة المرض بـ ٢٧ سنوات، وتوفي في القاهرة يوم ٢٧ آذار ٢٠٠٥ إثر صراع طويل مع المرض، وعولج على نفقة الحكومة المصرية في الخارج، وتردد أنه أصيب بالعمى في أواخر أيامه إلا أنه طلب من المحيطين به التكم على الخبر، وحاول المقاومة لعدة أشهر حتى إنه في آخر لقاءاته التلفزيونية سخر من كثرة معاناته من الجلطات والتعب، لافتاً إلى أنه طالب فريق عمل آخر أفلامه «حليم» باستغلال مشاهد مرضه الحقيقية بالفيلم لأنه كان يجسد معاناة ومرض الراحل عبد الحليم حافظ في أيامه الأخيرة.

#### أسرار وخفايا

كان واحداً من الأثغار التي تناولتها وما زالت الفضائيات والصحف العربية عن مدى علاقته بالفنانة رجدة التي كانت ترافقه خلال أيامه الأخيرة بالمستشفى، لكنها أوضحت أنه جمعتهما علاقة حب بالفعل لأن شخصيتهما كانتا متقاربتين وبينهما «كيميا»، وأنه عرض عليها الزواج وقبل وفاته خلال وجودها معه بالمستشفى حتى لا يتكلم أحد عنها بسوء لكنها رفضت.

زكي ثالث أكثر الممثلين في قائمة أفضل مئة فيلم مصري عام ١٩٩٦، حيث له في القائمة ستة أفلام وهي: البريء، زوجة رجل مهم، الحب فوق هضبة الهرم، إسكندرية له، أحلام هند وكاميليا وأبناء الصمت.

#### مسيرة نجاح

نجح النجم الراحل في تقديم العديد من الأفلام الناجحة والتميزة وكان أبرزها «ناصر ٥٦» الذي قدم فيه قصة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وفي فيلم «أيام السادات»، قدم شخصية الرئيس الراحل محمد أنور السادات والذي حقق نجاحاً كبيراً، ومنح الرئيس المصري آنذاك حسني مبارك فريق عمل الفيلم وسام العلوم والفنون من الطبقتين الأولى والثالثة.

تعالف مع أبرز مخرجي السينما المصرية، وبالحديد مخرجو الواقعية الجديدة من أمثال عاطف الطيب في البريء والهروب،

## برجك اليوم 3/30

#### نجلاء قباني



قد تنتهم اليوم أو تقلم في موقف ليس صحيحاً وقد يضايك تراجع معنوي أو حزن فاحش من إفساء أسرارك لأنك تتعرض للقليل والقال تأكد مما تسمع ولا تثق بسرعة. عاطفياً قد تخوض خلافات مع الشريك بسبب لامبالاة أو عدم اهتمام فالقوم للفرقة.

#### القوس



لقاءات جديدة ومثمرة في مجالات عامة أو وسط احتفال أو مهرجان أو حفلة أو دعوة لفرح... الأمور جيدة أصلاً في مناسباتك الاجتماعية والعائلية فلا تردد في الذهاب لأي دعوة تدعى إليها. عاطفياً أتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول الخروج للقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة.

#### الجري



تدخل من حولك في أمورك يضايك ولكن ردد الانفعالي يسبب لك مشكلة أكبر وهذا سيجعلها تتفاقم ولن تحلها كلها دفعة واحدة فلماذا تطرحها دفعة واحدة حاول أن تحل مشاكلك فالأمور ستصبح أسهل. عاطفياً حاول أن تستوعب ظروف الشريك ولا تطالبه بالكثير من العاطفة وسط انشغالاته.

#### الرمل



قد تحصل على مفاجآت غير متوقعة تخص الجديد في العمل فهذه الفترة للحظوظ وربما تتصل بأشخاص نافذين في عملك يساعونك في أمورك العملية، فرص ذهبية. عاطفياً أنت تمارس سحر كأتت تبدو مطلوباً من الجميع وتمتلك ديناميكية مستعادة بعد تعب.

#### الرعد



لا حظكم الناس الذين يريدون أن يتكلموا لك عن مشاكلهم أو يناقشون أمورهم وقد تعاني من مشاكل عائلية بسبب سفر أو نزاعات أو قلق على أمورك الصحية فكن أهدأ. عاطفياً لا تحمل الشريك مشاكل ليست بسببه ربما تكون أنت سببها وضغ مؤاخذ دائماً.

#### الرأس



أنت تستعجب استقطاب الناس ليقترّبوا منك ويمتدحون الحب والمساعدات والتشجيع فهذا يوم سعيد على المستوى العملي وبمعونة الأصدقاء وبفكر البناء وقدراتك الإبداعية. عاطفياً قد تستعد للقاء شخص مهم يساعدك كثيراً في أعمالك وتعتز السعادة من جاذبيتك.

#### العرزرة



قد يبدأ اليوم بتأخير أو تأجيل لأمر تمنيت أن تنتهي منها باكراً فالأيام للفرقة فابتعد عن المثالية المبالغ فيها وحاول أن تفكر بموضوعية واحذر النزاعات. عاطفياً أصححك باتباع حدسك وقلبك واستشر الشريك أو صديقك المقرب ولا تكن عصبياً.

#### الميزرات



استعد من دوامك لإنهاء أعمالك المتراكمة ولا تؤجل ما هو ضروري ولا تتشغل بالتسالي أو بالزيارات وترتك العمل ليقوم به غيرك فهو ليس ملكك إن إنجاز أي عمل. عاطفياً اليوم مناسب للخلق والإبداع وتقال الإعجاب لجاذبيتك وتفاؤلك وابتسامتك.

#### العمرق



أنت تعطي توجيهات وأوامر في اجتماعات محلية تحاول فيها تحسين وتطوير الأمور وخاصة أن هناك استجابة لأوامرك وحولك دعم غير محدود من حولك وأنت أكثر نصحاً وأكثر التزاماً في أمورك. عاطفياً قد ترى أكثر من وجه جديد يحمل لك الخير ويظهر لك مشاريع جديدة أو يقترح لك آفاقاً.